

الاستعارات المفهومية عن الحياة بعد الموت في نهج البلاغة دراسة وتحليلًا

مریم توکل نیا^١، یحیی میرحسینی^٢، ولی اله حسومی^٣

تأریخ القبول: ١٤٤٢/٠٦/٠٥

تأریخ الاستلام: ١٤٤١/١٢/١٠

١. طالبة دكتوراه في علوم ومعارف نهج البلاغة، جامعة ميبد، ميبد، ايران؛ Maryamtavakol7@gmail.com

٢. أستاذ مساعد في قسم علوم القرآن والحديث، جامعة ميبد، ميبد، ايران (الكاتبة المسؤولة)؛ Mirhoseini@Meybod.ac.ir

٣. أستاذ مساعد في قسم علوم القرآن والحديث، جامعة سيستان و بلوشستان، ايران؛ Dr.Hasoomi@theo.usb.ac.ir

Analysis of Conceptual Metaphors of Life After Death in Nahj-ul-Balaghah

Maryam Tavakolnia¹, Yahya Mirhoseini², Valiollah Hassoumi³

Received: 2020/07/31

Accepted: 2021/01/19

1. Ph.D. Student in the Field of Science and Education of Nahj-ul-Balagha, Meybod University, Meybod, Iran;

Maryamtavakol7@gmail.com

2. Assistant Professor, Department of Quranic and Hadith Sciences, Faculty of Theology, Meybod University, Meybod,

Iran (Corresponding Author); Mirhoseini@Maybod.ac.ir

3. Assistant Professor, Department of Quranic and Hadith Sciences, Faculty of Theology, Sistan and Baluchestan

University, Iran; dr.hasoomi@theo.usb.ac.ir

10.30473/ANB.2021.54377.1220

Abstract

The last world and related concepts to the resurrection are a complex issue that can be understood through conceptual metaphors and with the help of tangible and repetitive experiences, Such statements have been widely used in Nahj-ul-Balagha. This article follows the mentioned subject using cognitive linguistics and with the approach of George Lakoff and Mark Johnson regarding metaphors. The results of this study demonstrate that most of conceptual domains of this world that are in the mapping of the afterlife are: travel (67), human and human characteristics (43), trade (13), war (7), And finally animals and animal characteristics (4). In addition to these macro-conceptual domains, there is a network of micro metaphorical concepts that highlight the specific features of concept of destination and displayed them to the audiences. Each of these metaphors is applied in proportion to the purpose and the requirement of audience's status. Thus, it provides various perspectives of the afterlife

Keywords: Nahj-ul-Balagha, Cognitive Linguistics, Conceptual Metaphors, Death, Resurrection.

الملخص

تعتبر الحياة الأخروية والمفاهيم المرتبطة بالقيامة من الأمور المعقدة التي يمكن فهمها من خلال الاستعارات المفاهيمية وبمساعدة التجارب الملموسة والمتكررة؛ وتم استخدام مثل هذه القضايا على نطاق واسع في نهج البلاغة. يبحث في هذا المقال الموضوع المذكور أعلاه باستخدام اللغويات المعرفية ونهج ليكوف وجونسون في الاستعارات. وفقًا لنتائج هذه الدراسة، فإن أكثر مجالات المبدأ المفاهيمية التي تم تضمينها في رسم الحياة بعد الموت هي: السفر (٦٧)، الإنسان وخصائص البشرية (٤٣)، التجارة (١٣)، الحرب (٧)، وأخيرًا خصائص الموجودات الأخرى والحيوانات (٤). بالإضافة إلى هذه المجالات المفاهيمية الواسعة، هناك أيضًا شبكة من المفاهيم الاستعارية الجزئية التي تسلط الضوء على ميزات محددة لمفهوم المقصد حيث يتم تقديمها للجمهور. يتم استخدام كل من هذه الاستعارات بما يتناسب مع ظروف الجمهور وما يقتضيه، وبالتالي، فقد تم عرض مجموعة متنوعة من مناظر الحياة الأخروية.

الكلمات الدلالية: نهج البلاغة، اللغويات المعرفية، الاستعارات، المفاهيمية، الموت، القيامة.

المقدمة

اكتشفت اللغويات المعرفية العلاقة بين اللغة والعقل والخبرة؛ تم تطوير هذا النهج بجهود ليكوف وجونسون وعدد من اللغويين الآخرين. تم تسمية اللغة بأنها "نموذج للفكر" و"المعيرة عن خصائص العقل البشري" ووفقاً للنتائج التي توصلوا إليها، لا يمكن التفكير والتحدث بدون الاستعارات المفاهيمية، والموضوعات المعقدة والغير مجربة وتُفهم من خلال هذه الآلية وتدخل مجال التجربة. نظرًا لأن المعتقدات والتعاليم الدينية هي تجارب مجردة، لذلك علينا استخدام

للتحدث عنها. بينما قبل هذا النهج؛ كانت الاستعارة مصطلحًا في علم البيان واعتبرت إحدى موضوعات البلاغة وتم تقديمها على أنها نوع من الافتراض اللغوي ترتبط بالمشابه.

أي استخدام الكلمات في مفهومها الغير واقعي مع التشابه بين المعنى الحقيقي والافتراضي والمقارن التي تمنع إرادة المعنى الحقيقي (هاشمي. ١٣٩٢: ٢٥٧/١).

يعتبر الإيمان بالقيامة والعالم بعد الموت من المبادئ العقائدية في الإسلام، والتي تعني في مصطلح علماء الدين عودة الإنسان بعد الموت إلى الحياة من جديد في يوم القيامة. وفقًا لهذا المعتقد، يجرب الانسان بعد الموت حياة مختلفة من خلال عملية متعددة المراحل تبدأ بالموت والخروج من العالم، إلى مراحل مثل عالم القبور، وضغط القبور، وأسئلة النكير والمنكر، ودخول البرزخ، والتمتع والعذاب هناك، وأخيرًا القيامة والحساب والدخول إلى العوالم الأبدية يعنى الجنة والجحيم. كل هذا يحدث في ما بعد الوفاة وليس له أي مظهر واضح في التجربة البشرية. بما أنه في نهج البلاغة تم تكريس عدد كبير من العبارات لهذا النقاش المجرد، فلا بد من شرح هذا المهم بأن كيف أوضح الإمام علي (ع) الموت والحياة بعده لجمهوره؟

وأصبحت هذه القضية مصدر اهتمام المؤلفين في هذا المقال من حيث فحص أدوات الامام الخطابية في فهم العالم بعد الموت. وهكذا، من بين جميع أدوات تحليل النصوص اللغوية، تم اختيار علم اللغة المعرفي وأصبح أساس البحث.

وبحسب ضرورة البحث يبحث المؤلفون عن نموذج استعاري يقوم على أساسه تصميم فكر أمير المؤمنين عن الآخرة والإجابة على هذه السؤالات: ما هي الآلية التي يتم من خلالها بناء المفهوم المجرد للموت والحياة بعده على مستوى فهم الناس؟ ما هي أهم الاستعارات الكبيرة في رسم التصميم بهذا المفهوم؟ ما المجالات المفاهيمية أو الاستعارات الدقيقة التي تغطيها هذه الاستعارات الواسعة على مستوى مفهوم الحياة الآخرة؟

خلفية البحث

توضح دراسة الأعمال ذات الصلة والمرتبطة، مع الأخذ في الاعتبار مسارها التاريخي والبحثي، أن الاستعارات المفاهيمية كانت الأكثر استخدامًا في مجال الدراسات القرآنية، وكان هذا الاستخدام قليلًا جدًا في نهج البلاغة.

(نور محمدي وآخرون. ١٣٨٧) في "التحليل المفاهيمي لاستعارات نهج البلاغة: النهج اللغوي المعرفي"؛ لقد قدم المبادئ والميزات الاستعارية في النهج المعرفي باختيار عبارات من نهج البلاغة بعد مناقشة الموضوعات النظرية وتاريخ اللغويات المعرفية. (درس إيمانين وآخرون.

١٣٩٢)، في مقال "الاستعارات الاتجاهية لنهج البلاغة من بعد معرفي" فقط الاستعارة الاتجاهية. استنتج (بور ابراهيم. ١٣٩٥) في مقال "دراسة طرق ترجمة الاستعارات بناء على مخطط الحركة في نهج البلاغة"، أن الاعتماد على مخططات الحركة يمكن أن يتغلب على التحديات والتناقضات السابقة في ترجمة نهج البلاغة ويظهر الاستعارات بشكل جيد في اللغة المقصد. (حسيني. ١٣٩٥)، في رسالته "تصنيف الاستعارات المفاهيمية للقرآن وكيفية تأثيرها على الكلمات القصيرة لأمير المؤمنين (ع) فحص الاستعارات في هذين النصين الدينين في ثلاثة مجالات: الاتجاهية والبنوية والوجودية، ويخلص إلى أن الاستعارات في كلام أمير المؤمنين (ع) هي تحليلات القرآن بكلماته. في عمل آخر (للحسيني. ١٣٩٦)

في مقال "تأثير حكمة نهج البلاغة على القرآن في انعكاس الاستعارات الأنطولوجية المختلفة" شرح دور الاستعارات في النصوص. جهود (براندوجي و آخرون، ١٣٩٧) في مقال "الاستعارات المعرفية وأثرها في ترجمة

مستوى الإدراك. ولكن ما هي خريطة الموضوع؟
التطابقات المنهجية التي تحدث بين مجالي مفهوم الأصل
والوجهة (غرادى. ٢٠٠٧: ١٩٠).

المصطلحات الأخرى التي يجب استكشافها هي
استعارة على مستوى الواسع واستعارة على مستوى
محدد. يمكن تقسيم الاستعارات إلى نوعين حسب
عموميتها وخصوصياتها. النوع الأول من الاستعارات
على مستوى الواسع التي تتكون من مفاهيم عامة وليس
لها خصائص محددة. النوع الثاني هي استعارات من
مستوى محدد، والتي تنفرغ من قلب الاستعارات وتشمل
مفاهيم جزئية وخاصة. في الواقع، المفاهيم التي يقومون
بتشفيرها ومبنية على مفهوم عام. (ليكاف، ترز،
١٩٨٩: ١-٨٠) الذي سيتم شرحه في الآتي بأمثلة من
تعاليم نهج البلاغة المتعلقة بالحياة بعد الموت.

المفهوم الآخر الذى يحتاج الشرح هو عملية الموت.
الموت يعتبر من أهم المراحل والأحداث في حياة
الإنسان حيث لطالما كان نوع المواجهة معه وطريقة
الاقتراب منه قضية مهمة في تاريخ الحياة الفكرية
للإنسان. كيفية الموت، والغرض من الموت، والوقت
وحالة الموت لكل منهما تأثير مهم على موقف الإنسان
تجاه الموت. الموت هو أكثر اللحظات المخيفة في حياة
الإنسان، والتي من وجهة نظر بعض البشر هي نقطة
نهاية الحياة والوقوع في أحضان العدم؛ لكن بالنسبة
للآخرين، إنها بداية الحياة مرة أخرى. (شعبانلو،
١٣٩٨: ٤٠) الآن مع هذه التفسيرات، سيتم شرح
تاريخ تطور نظرية الاستعارة بإيجاز.

تطور نظرية الاستعارة

تطورت الاستعارات في عملية تطويرية تعود إلى زمن
أرسطو، الذي قدم الاستعارات المعجمية الناشئة عن
إبداع اللغة. كان يعتقد أنه في هذا النهج، تحل الكلمات
حرفيًا محل كلمة أخرى (كلفام وآخرون. ١٣٨١: ٦١-
٦٢). في العالم الإسلامي، لم تتجاوز الاستعارة التعريف
أعلاه؛ هذا هو السبب في أن الاستعارات تعتبر واحدة
من الصناعات البلاغية. وفي السياق نفسه، أفضل
تعريف قدمه عبد القاهر الجرجاني. في رأيه، يتم بناء

نهج البلاغة (دراسة حالة لخطبة الجهاد في ترجمة شهيدى
وفيض الاسلام) "كانت نلفس الغرض. في هذا الصدد،
ركزت جهود (موسوى بفروى و توكل نيا. ١٣٩٧) في
مقال "دراسة الاستعارات المفاهيمية والمخططات التصويرية
بلغة نهج البلاغة" فقط على ظرف "الفوق". (الشيخ حمزة
نورى. ١٣٩٧) بمقال بعنوان "تأثير الاستعارات المفاهيمية
للقرآن على اختصارات أمير المؤمنين على (ع)" سار
بنفس النهج. إلا أن شاملى وآخرون، ناقشوا في مقال
"القليل من التأمل في مخططات الخطبة الثالثة لنهج البلاغة
في كلمة إبل" الدور الاستعارى لكلمة إبل في تبسيط
المفاهيم الدينية والتربوية لهذه الخطبة.

مما قيل، إلى الحد الذي فحصه المؤلفون، لم يتم العثور
على بحث مخصص بشكل خاص "للتحليل المفاهيمى
حول موضوع القيامة والحياة ما بعد الموت".

الأسس النظرية ومنهج البحث

قبل بدأ المناقشة، من الضروري تقديم سلسلة من
المفردات والمصطلحات المفاهيمية وتاريخ النظرية
الاستعارية، بالإضافة إلى شرح طريقة البحث ومنهجيته.

مفاهيمية المفردات والاصطلاحات

نظرًا لأن نقطة التحول في كل محتوى المقالة هي
الاستعارات المفاهيمية، لذلك في التعبير عن هذا
المصطلح، يجب أن يقال إن الاستعارة المفاهيمية في علم
اللغويات المعرفية هي آلية تستند إلى إمكانية فهم فكرة أو
مجال مفاهيمى قائم على فكرة أخرى أو مجال مفاهيمى
(Feldman Narayanan، ٢٠٠٤: ٣٨٥-٣٩٢)

لذلك، وفقًا لهذا النهج، فإن الاستعارة هي عملية
لفهم وتلقي المفاهيم التي من خلالها يمكن تصور المفاهيم
التجريدية. (غرادى. ٢: ١٩٠) إذن نحن هنا نتعامل مع
مجالين مفاهيميين. أ) النطاق المفاهيمى المبدأ يعنى تلك
المفاهيم التي تنشأ من التجارب اليومية وتتدفق على
مستوى إدراك جميع البشر ويمكن فهمها بسهولة. من
ناحية أخرى، هناك مجالات مفاهيمية مرتبطة
بالتجريدات وليس من الممكن فهمها بمفردها، لذلك
عندما يتم تعيينها مع مجال المبدأ، فإنها تظهر على

نفس الأسلوب في الاستعارة على المستويين العام والخاص لشرح المفهوم المجرد والأقل تجريبياً للعالم بعد الموت. كما ذكرنا، تنشأ الاستعارات الكلية من المفاهيم العامة لهيكله تفكيرنا وكلامنا اليومي. توجد قائمة بالمفاهيم العادية تحت هذه المفاهيم الكلية، والتي تشكل الحالات المحددة لها المفهوم العام وتسمى نفس الاستعارات المحددة، والتي سيتم فحصها في هذه المستويات الاستعارية في مجال العالم بعد الموت في نهج البلاغة.

شرح طريقة ونهج البحث

أما بالنسبة لمنهج البحث، فإن وجهة نظر الباحثين في شرح وتحليل مقترحات نهج البلاغة هي وجهة نظر تهم بتأثير علم اللغويات المعرفية. في الواقع، من وجهة نظر علماء اللغويات المعرفية مثل ليكوف وجونسون، تم تحليل محتوى نهج البلاغة، والذي تم التعبير عنه نسبياً في العنوان أعلاه. أما عن منهج البحث فلا بد من القول إن النهج المستخدمة في هذه المقالة هو التحليل المفاهيمي. التحليل المفاهيمي هو أسلوب يستخدم للتعبير عن معنى ومفهوم الكلمات والعبارات، من أجل اكتشاف النوايا الخفية للمتحدث وراءها. يتجلى التحليل المفاهيمي في ثلاثة أشكال في اللغة؛ في اللغة العادية، في اللغة التقليدية وتحليل المحتوى في اللغة التقنية والرسمية، تعني اللغة العادية لغة الحياة اليومية. اللغة التقليدية هي اللغة المستخدمة في الغالب في مجال التعليم الرسمي. تعني اللغة التقنية اللغة التي يتعامل بها معظم المتحدثين والفلاسفة والمنظرين والخبراء. (محمدى، ١٣٩٨: ٣٧-٣٨) في هذه الدراسة، وبحسب نوع مقترحات نهج البلاغة، تم استخدام شكل تحليل المفاهيم التقنية أى الفنية.

تحليل استعارات المستوى الواسع والمستوى الخاص للعالم بعد الموت في نهج البلاغة

في هذا القسم، من خلال استخلاص الأدلة من نهج البلاغة فيما يتعلق بالعالم بعد الموت، يتم أولاً استخراج استعارات المستوى الواسع حول مجال العالم بعد الموت؛ ثم يتم فحص الاستعارات الخاصة بمستوى معين

الاستعارة من حيث أوجه التشابه التي تنشأ من العلاقة بين الارتباط الظاهري والارتباط الفكري؛ أن الصور الملموسة تلعب دوراً في شرح المفاهيم المعقدة والعقلانية. (جرجاني. بدون تاريخ، ٥٠٨). على الرغم من أن تعريف الاستعارة هذا أكثر دقة من المقدمات السابقة لهذا النهج، إلا أن حدودها وخصائصها لا تزال غير واضحة ولا تتجاوز المفردات اللغوية. وفي رأي آخر ذكرها ابن أثير كاستعارة عن المعنى في الصورة واعتبر المفاهيم غير المحسوسة في شكل صور محسوسة (سيدي، ١٣٨٧: ٣).

مع ظهور علم اللغويات المعرفية في ١٩٧٠، أخذ ليكوف وجونسون التحديات الاستعارية إلى مستوى جديد من خلال أخذها على محمل الجد. في اعتقادهم، فإن الاستعارة هي طريقة في التفكير، وليست مجرد حجة معجمية. أي أننا لا نتحدث استعارياً فحسب، بل نفهم أيضاً العالم من خلال آليات استعارية. في الواقع، تستخدم الاستعارة للإجابة على سؤال حول كيفية فهم المفاهيم المجردة مثل الله والروح والحب والزمن والعدالة. وفقاً لتعريفهم للاستعارات المفاهيمية، يتم تقسيم الاستعارات إلى أربعة أقسام: الاستعارات الاتجاهية والاستعارات الوجودية والاستعارات الهيكلية والتصويرية. في هذا النهج، يتم تخطيط موضوع الاستعارات المفاهيمية^٢، مفاهيم مجال المبدأ^٣ بشكل متناظر مع المفاهيم في مجال المقصد^٤.

في الواقع، يتم تجاوز تلك الجوانب من الشيء المعروف والملموس إلى جوانب الشيء المجرد وغير المألوف، وبهذه الطريقة، يتم الإدراك أن أهم ميزة للاستعارات المفاهيمية (راجع: ليكاف وجانسون، ٢٠١٨/١٣٩٧، ٩-١٢). على سبيل المثال، في الاستعارة التقليدية "إنها مسألة حرب"، يتم فهم المجال العقلي للنقاش وتجربته بمساعدة المجال العقلي للحرب (ليكوف، ٢٠٠٦: ٣٠٣). استخدم الإمام علي (ع)

1. Correspondence
2. Conceptual metaphor
3. Source domain
4. Target domain

الاستعارة النبوية في شكل "القيامة، رحلة" متجذرة ثقافيًا في التجربة الإنسانية؛ خاصة بالنظر إلى ظروف ذلك الوقت، مثل الطرق الصعبة، والأمن المتزلزل، ونصب كمين لقطاع الطرق، والانحراف عن المسار والامور المشابهة، جعلت المسار دائمًا خطيرًا. نظرًا لأن السفر عادة ما يكون لمن يمر بعملية ما يأخذ العنصر المتحرك للتوجه الى الأمام أو الخلف أو المبدأ والمقصد، ويصل في النهاية إلى المقصد بعد طول مسافة، لذلك يتم تصوير الجنة والجحيم كمقصد ومكان موجود فيه أمام عنصر متحرك (انسان) كحدود. لذلك فإن الإمام (ع) استخدم بعض العبارات مثل «عَقَبَةٌ كَثُودًا»، «الْمُخَفُّ فِيهَا أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْمُثْقَلِ»، «الْمُبْطِئُ عَلَيْهَا أَقْبَحُ حَالًا مِنَ الْمُسْرِعِ»، «أَنَّ مَهْبِطَكَ بِهَا لَا مَحَالَةَ إِلَّا عَلَى جَنَّةٍ أَوْ عَلَى نَارٍ». لذلك، وضع الأمام تصنيفات في مجال المبدأ لشرح القيامة والحياة بعد الموت، يعتبر مفهوم غير تجريبي.

كما تصور الرسالة ٣١ القيامة على أنها رحلة: «إِنَّمَا مِثْلُ مَنْ خَبَرَ الدُّنْيَا كَمِثْلِ قَوْمٍ سَفَرُوا نَبَا بِهِمْ مَنَزَلٌ جَدِيدٌ فَأَمُّوا مَنَزَلًا خَصِيبًا وَجَنَابًا مَرِيحًا فَاحْتَمَلُوا وَغَثَاءَ الطَّرِيقِ وَفِرَاقَ الصَّدِيقِ وَحُشُونَةَ السَّفَرِ وَحُشُونَةَ الْمَطْعَمِ لِيَأْتُوا سَعَةً دَارِهِمْ وَمَنَزَلَ قَرَارِهِمْ فَلَيْسَ يَجِدُونَ لَشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَلَمًا وَلَا يَرَوْنَ نَفَقَةً فِيهِ مَعْرَمًا وَلَا شَيْءَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا قَرَّبَتْهُمْ مِنْ مَنَزَلِهِمْ وَأَذْنَاهُمْ مِنْ مَحَلَّتِهِمْ»

في هذا المثال، استخدم الإمام علي (ع) جميع آليات السفر حتى يتمكن من رسم الفضاء الخيالي للجمهور لقبول العالم بعد الموت والقيامة؛ ومن ثم، فإن الامام قد تصور مبدأ الرحلة من العالم على أنها "مَنَزَلٌ جَدِيدٌ"؛ رحلة يقوم بها الانسان لينال الراحة في مكان آخر يعني عالم الآخرة، وللعودة إلى حقيقة وجوده. (راجع: شعبانلو. ١٣٩٨: ٥٧) في هذا الاستعارة، تُعتبر حياة الإنسان عمومًا رحلة، ويتم رسم خرائط للبشر في شكل مسافرين عبروا طريقًا صعبًا، ودخلوا الآخرة، والتي يتم شرحها هذه المرة على أنها مكان آمن.

وفي جانب آخر، فإن الآلية الاستعارية تنقل العالم

والتي تغطي المجال الدلالي لكل من الاستعارات المستوى الواسع. تجدر الإشارة أنه في الاستعارات على المستوى الواسع، لا يتم التخطيط الصوري بين المجالات واحدًا تلو الآخر وبالتفصيل؛ لكنه يتم تقوية كل الاستعارات في المستوى الخاص (kovecses، : ٥٧).

يستخدم الإمام علي (ع) هذه الآليات اللغوية وينظر إلى العالم بعد الموت من زوايا مختلفة ويرى وجه الموت من زوايا مختلفة. بمعنى آخر، العالم بعد الموت له أشكال مختلفة في ذهن الإمام حيث يستخدم الإمام التجارب اليومية لجمهوره لتقديم تلك الشخصيات. حياة بعد الموت وجوه مختلفة حيث ينوي الامام رسمها للمشاهد. أحيانًا يكون مصحوبًا بتقلبات، وباديات وإنجازات، وصعوبات حركة قافلة أو شخص. في بعض الأحيان يرسم هذه الوجوه في شكل حقل صفقة حول سلعة، يتم وصف أطراف الصفقة وأرباحها وخسائرها والسعر المدفوع. يُصوّر الموت أحيانًا على شكل سمات وعواطف وأفعال بشرية، أو في شكل حيوان ضارًا في الغالب، وفي بعض الحالات، رُسمت ساحة معركة تُنتج فيها الزوايا المختلفة لساحة المعركة وعناصرها الفعالة مفهوم الحياة بعد الموت في الإدراك البشري.

النمط الاستعاري للحياة بعد الموت في شكل رحلة

يعتبر الإمام علي (ع) أن في الحياة بعد يوم القيامة وحساب الأعمال والعقوبة أو ثواب الحسنات أو السيئات كأنها إتمام العملية. لذلك، في تصوره، استخدم الاستعارة الهيكلية في شكل "الرحلة"، التي تكون مكوناتها رحلة بشرية: كمسافر، مسار: كان أحيانًا صعبًا وأحيانًا سهل. المبدأ: أحيانًا الكون، وأحيانًا الموت، من حيث تبدأ الرحلة بمجرد حدوثها، والمقصد: القيامة والمأوى يتم رسمهم أيضًا في شكل الجنة والنار. كما يتضح من هذا التفسير: «وَأَعْلَمُ أَنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةٌ كَثُودًا الْمُخَفُّ فِيهَا أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْمُثْقَلِ وَالْمُبْطِئُ عَلَيْهَا أَقْبَحُ حَالًا مِنَ الْمُسْرِعِ وَأَنَّ مَهْبِطَكَ بِهَا لَا مَحَالَةَ إِلَّا عَلَى جَنَّةٍ أَوْ عَلَى نَارٍ فَارْتَدُّ لِنَفْسِكَ قَبْلَ نُزُولِكَ وَوُطِئَ الْمَنَزَلُ قَبْلَ حُلُولِكَ فَلَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ وَلَا إِلَى الدُّنْيَا مُنْصَرَفٌ» (خ/ ٢٠٤)

الإمام علي (ع) طريق الموكب حيث ينتهي مسار حياته إلى الموت، سواء شاء أم لا. يُظهر الإمام هذا الهيكل باختيار حرف الجر الى، والذي يعني "نهاية الغاية"، لأنه لن يمر بالضرورة من خلاله؛ لذلك، الخوف ليس له معنى.

يوضح الرسم التوضيحي التالي التوضيح لصورة الجملة السابقة، الموت هو العنصر المتحرك والإمام نفسه يعتبره آخر مقصد للموت، وهذه المرة يبقى الموت في ذلك المقصد. في الواقع، هنا الإمام (ع) في موقع تصور الموت الطبيعي، بينما في التفسير السابق يصور الموت خلال الجهاد. ونتيجة لذلك اعتبر في كلتا الحالتين أن الموت حتمي ويجب قبوله؛ ولهذا ينكر الإمام (ع) الخوف منه على نفسه.

يمكن أن يقال هذا النوع من التفسير لكلام الإمام لا يقدم في أي تفسير. على سبيل المثال، قال مكارم شيرازي: "عندما يكون هناك هدف مقدس مثل إرضاء الله، يكون المؤمن مستعداً لقبول الاستشهاد" (مكارم. ١٣٧٥: ١/٦٢٤-٦١٧). على الرغم من أنهم تحدثوا عن مجيء الموت والذهاب إليه، إلا أنهم لم يشروا إلى المكان الذي تم أخذ هذا المفهوم منه ومن أي آلية عقلية تم توجيهها. من ناحية أخرى، لا يُلاحظ أنه في العبارة الأولى، يُصوّر الموت بأنه المقصد الذي لا مفر منه. العلامة جعفرى دون الالتفات إلى نوع الكلمات والطريقة المصاحبة لها، وما هي المساحة التي تصورها، اكتف بالتحليل التاريخي لكلام الامام. (راجع: جعفرى. ١٣٩٨: ٣/٨٠)

استعارة العالم بعد الموت باعتباره السفر: يسرد هذا الجدول ثمانية استعارات دقيقة تقع في المجال المفاهيمي للاستعارة الواسعة للسفر؛ أولاً، يتم تحديد نوع الاستعارات الدقيقة، ثم العبارة المستخدمة في نهج البلاغة، في العمود الثانى، مفاهيم مجال المبدأ، وفي العمود الآخر، مفاهيم المجال المقصد، وأخيراً يتم التعبير عن هذا النموذج على أساس العبارة والاستعارة الدقيقة.

البشري إلى وصوله في الآخرة، فهي موضحة "«وَأَنَّكَ فِي قُلْعَةٍ وَدَارٍ بُلْعَةٍ وَطَرِيقٍ إِلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّكَ طَرِيدٌ الْمَوْتِ الَّذِي لَا يَنْجُو مِنْهُ هَارِبُهُ وَلَا يَفُوتُهُ طَالِبُهُ وَلَا بُدُّ أَنَّهُ مُدْرِكُهُ» (ن/٣١). في هذه الجملة، أشار الإمام إلى العالم بأنه "قُلْعَةٍ"، أي الرجل أو المكان الذي لا يستريح فيه صاحبه ومنزل منزله يجب أن ينتقل منه (ارجع: صعيدى. ١٤١٠: ١/٤٩٥) عبارة «طَرِيقٍ إِلَى الْآخِرَةِ» تصور مساراً ينتهي في نهاية المسار، أي الآخرة، وهي المقصد، لذا فإن حرف الجر "إلى" يشير إلى الآخرة على أنها النهاية والمقصد. كما أنهم يستخدمون استعارة "الموت هو العدو" لتصور الإنسان على أنه هارب لا ينجو من هذا المطارد ويستسلم له في النهاية.

في شرح ابن ميثم، على الرغم من ذكر مسار العالم والمقصد، من ناحية أخرى، لم يتم توضيح التناظرات بين الفئات ومن ناحية أخرى الدور المكاني للحرف مع هذا المفهوم الآلي غير التجريبي في الآخرة متجاهل لقوله: "هنا (الدنيا) الطريق إلى الآخرة" (بجرانى. ١٣٦٦: ٥/٥٦) ولكنه لم يقل أن هذه الآخرة هي النهاية الأبدية. لأنه من حيث الدور المعرفي، يشير حرف "إلى" الى النهاية، التي لم يعد يمر منها العنصر المتحرك. وفي حالة أخرى، ابتكر الإمام مفاهيم استعارية باستخدام الحروف، والتي كانت ترمز إلى الموت، مرة كمسافر ومرة أخرى كمقصد، وهكذا، فإن الإمام علي (ع) مع توصيف الموت، وهو أمر تجريدي تماماً، شرح موقفه في عدم الخوف من الموت: «فَوَاللَّهِ مَا أُبَالِي دَخَلْتُ إِلَى الْمَوْتِ أَوْ خَرَجَ الْمَوْتُ إِلَيَّ» (خ/٥٥)

في الواقع، هنا يستخدم استعارة "الموت، كائن حي ومتحرك" لتصوير شكل الموت في شكل كائن حي متحرك ولايجاد علاقة بين الموت والكائن الحي الذي لا يشبهه - لتحليل إنهما تستند إلى الاستعارات الكلاسيكية، وبهذه الطريقة يتم شرح الموت في مجال المقصد في الخريطة مع الكائن الحي في مجال المبدأ؛ لذلك في بداية عبارة الموت تدل على الحدود، وينتهي

الرسم البياني ١. الاستعارات الدقيقة للموت باعتباره الرحلة

النموذج الاستعاري عن العالم بعد الموت باعتباره الرحلة				
الاستعارات الدقيقة	عبارة استعارية	مجال المبدأ	مجال المقصد	النتيجة
الموت باعتباره الهجرة	الرَّحِيلُ وَشَيْكُ (ح/١٨٧)	الهجرة	عملية الموت	تقديم مفهوم الموت على أنه هجرة حيث سيصل المسافرون قريبًا إلى وجهتهم.
الموت طريق السقوط. الحركة من نقطة أ إلى ارتفاع عالٍ والوصول إلى النقطة ب عند أسفل الموت، والمقصد هو النهاية.	وَ مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ إِلَّا الْمَوْتُ أَنْ يَنْزَلَ بِهِ (خ/٦٤)	طريق السقوط/ المسافة بين شيئين	الموت	باستخدام «الموت» و«ينزل»، يعرض وجه الموت في شكل المسار الذي يبدأ فيه العنصر المتحرك بالتحرك من الارتفاع للوصول إلى المقصد على ارتفاع منخفض.
الموت، النهاية. الموت، هو النهاية والمقصد، حيث يصل المسبار (الميت) إلى حالة من الركود ويفقد الروح	...إِلَى غَايَةِ الْإِنْتِهَاءِ وَصُبُورِ الْفَنَاءِ (خ/٨٣)	نهاية الطريق والمقصد	الموت	باستخدام «الغاية» و«الانتها» مع حرف «الي» يتم رسم المسار والمقصد؛ ما يميز هذا المقصد هو العدم والدمار حيث لا طريق للخروج منه؛ لذلك يتم تمييز نهاية المسار والمقصد من المجال الدلالي للمكان
التقوى باعتبارها أمتعة السفر	اسْتَظْهِرُوا بِزَادِ التَّقْوَى (خ/٢٠٤)	حمل شيء ما. حمل شيئًا ثمينًا	التقدم بحذر طوال الطريق	لقد عرض الامام (ع) مفهوم متعة السفر بأنها التقوى وتم تصويرها في شكل الأمتعة القابلة للحمل
العالم بعد الموت باعتباره الطريق الذي يصعب العبور منه	وَاعْلَمُ أَنَّ أَمَامَكَ طَرِيقًا ذَا مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ وَمَسْتَعْفَةٍ شَدِيدَةٍ (ن/٣١)	١. الطريق الصعب وصعب العبور ٢. الأمام-الخلف	الموت والقيامة ومشقات الآخرة	البنية الاتجاهية: إن الاستمرار في طريق الإنسان بعد وفاته طريق صعب
الموتى مسافرون.	وَكَأَنَّ الَّذِي تَرَى مِنَ الْأَمْوَاتِ سَفَرٌ عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ (ح/١٢٢)	الموتى في ذمة الله	المسافرون موقع عودة المسافرون	يعتبر الامام (ع) المسافرون بأنهم الموتى الذين بعد مغادرة البيت وبعد رحلة قصيرة، يعودون إلى نفس البيت.
حياة الآخرة، المقصد.	الْآخِرَةُ دَارٌ قَرَارٍ فَخُذُوا مِنْ مَمَرِكُمْ لِمَقَرَّتِكُمْ (خ/٢٠٣)	المقصد	الآخرة	الامام (ع) من أجل توضيح مكانة الآخرة وأهميتها، استخدمها باعتباره البيت الدائم حيث استخدم كلمة الممر للتوضيح، الممر الذي هو مكان العبور، وقد استخدمها الامام للدلالة على زوال الدنيا.
القيامة، موقع العودة.	وَحَسْبَةُ الْمَرْجِعِ (خ/٨٣)	موقع العودة	القيامة	كأن الإنسان في القيامة منذ البداية وبعد فترة من الغياب والسفر يعود إليها.

قيمة البضائع، من أجل توضيح مفهوم المبدأ لرسم نموذج مفهوم الآخرة وشرح قيمتها قياساً للعالم.

ابن ميثم، الذي وصف نهج البلاغة بأسلوب أدبي، مع أنه لم يذكر الاستعارة بخصائصها الحالية، لكن تحت هذه العبارة، أثار تفكيراً، فيقول إن ملذات الدنيا ومصاعبها محسوسة للإنسان، وبخلاف الآخرة التي هي بعيدة المنال، فهو ينتقد العالم وينظر إلى جانبه. لأن ما يخفى عن الأنظار لا يُعرف، وكيف لا يُرى عالم الآخرة في الدنيا، إلا أن يأخذ الآخرة إلى مجال المقارنة بين الملذات والأمراض الدنيوية، ووصف حالة الآخرة على هذا الأساس. وإن أشار إلى أن الدنيا هي أصل معرفة الآخرة؛ لكنه لا يقول شيئاً عن الخيرة التي يمتلكها الإنسان في العمل والتي استخدمها كأساس لفهم مفهوم الآخرة.

ويضيف في نهاية شرحه عبارة: " أفضل أن يكون إنفاق المال ونقصان المقام والضرر في شؤون الدنيا من القيام بالعكس في الآخرة". (راجع: بحراني. ١٣٦٦: ٣/١٧٢).

في الأمثلة الأكثر وضوحاً، يصور العالم والآخرة في شكل سلعة: «وَكُونُوا قَوْمًا صِيحًا بِمِمْ فَأَنْتَهُوَا وَعَلِمُوا أَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ لَهُمْ بِدَارٍ فَاسْتَبَدَّلُوا» (خ/٦٤). استخدام كلمة "بديل" يعني استبدال شيء بشيء آخر (فراهيدي. ١٤١٠: ٨/٤٥). لذلك، في ترسيم النموذج المجازية أعلاه، فإن العالم سلعة تم تبادلها مع الآخرة، والبشر هم أيضاً عوامل هذه الصفقة الذين قدموا سلعة (العالم) واستبدلوها بسلعة ثمينة أخرى (الآخرة).

العالم بعد موت تجارة: في هذا الجدول، تم وضع الموت والفئات المرتبطة به في شكل فئات التجارة، على سبيل المثال، رأس مال هذه التجارة هو الجنة، والخسارة هي الجحيم والعذاب. العلاقة بين طرفي الصفقة التجارية هي أيضاً مفهوم المبدأ لشرح مفهوم المقصد، أي العلاقة بين الإنسان والموت. في المجموع، تم استخدام ٧ مفاهيم من قبل الامام لشرح العالم بعد الموت من المجال المفاهيمي للتجارة، وهو موضح في الجدول أدناه.

النتيجة: قام الامام بتجسيد الاعتقاد بالمعاد والقيامة باستخدام الاستعارة على المستوى الواسع: "العالم بعد الموت باعتباره الرحلة"، لذا فإن السفر في هذا الاستعارة الأساسية له عناصر مثل المسافر، المسار، الطريق، الأمتعة، المقصد، المبدأ، وما إلى ذلك، كل منها يشكل حالة خاصة للمفهوم العام "الرحلة". بعبارة أخرى، يتضمن هيكلها التطابق بين المجالين، المجال المفاهيمي للحياة بعد الموت كمجال المقصد والسفر كمجال المبدأ ويصف الاستعارات الأكثر تفصيلاً والدقة التي تظهر من التطبيقات بين المجالين. الموتى مسافرون؛ طرق تحقيق الأهداف الدنيوية هي طرق السفر إلى الآخرة؛ الشر ومعصية الله عز وجل عائقان في السفر. النبي صلى الله عليه وسلم والأئمة (ع) هم الدليل للهداية. وتعتبر مسيرة الحياة البشرية الطريق. فعل الأفعال السيئة والحسنة والقيام بها تقاطعات الحياة بعد الموت، والتقوى هي أمتعة الطريق.

النموذج الاستعاري للحياة بعد الموت باعتباره التجارة
تعتبر من العلامات الأخرى على منهجية المفاهيم الاستعارية للعالم بعد الموت في نهج البلاغة هي الاستعارة في المستوى الواسع "للتجارة"؛ وهي من المجالات الدلالية الملموسة والمفهومة للبشر. فمثلاً اعتبر الإمام على (ع) في بعض التفسيرات أن الآخرة سلعة ثمينة ينبغي زيادتها للاستفادة منها. وفي هذا الصدد يقول الإمام: «وَعَلِمُوا أَنَّ مَا نَقَصَ مِنَ الدُّنْيَا وَزَادَ فِي الآخِرَةِ خَيْرٌ مِمَّا نَقَصَ مِنَ الآخِرَةِ وَزَادَ فِي الدُّنْيَا فَكَمَ مِنْ مَنْقُوصٍ زَائِدٍ وَمُزِيدٍ خَاسِرٍ» (خ/١١٤).

تعنى التجارة في جميع الثقافات عملية مربحة، يتم إعطاء سلعة للطرف في الصفقة ويتم استلام شيء في المقابل. لذلك، من خلال تخيله العالم والآخرة، قدم الإمام المزيد من مفاهيم القيمة والفائدة في الآخرة؛ وبهذه الطريقة، تم تصور العالم والآخرة على أنهما مقياسان، حيث يكون النقص والخسارة في مقياس الدنيا والربح في مقياس الآخرة والعكس صحيح؛ لذلك، تم استخدام التجربة المادية في شكل المقاييس في المعاملات وتحديد

الرسم البياني ٢. استعارات الحياة الآخرة كعمل تجاري

النموذج الاستعاري عن العالم بعد الموت باعتباره التجارة				
عن العالم بعد الموت باعتباره التجارة	عبارة استعارية	مجال المبدأ	مجال المقصد	النتيجة
الجنة باعتبارها رأس المال	«إِنَّهُ لَيْسَ لِأَنْفُسِكُمْ مَمْنٌ إِلَّا الْجَنَّةُ فَلَا تَبِعُوهَا إِلَّا بِمَا» (ح/٤٥٦)	رأس المال	الجنة	نظرًا لأن رأس المال له قيمة في التجربة البشرية، يُنظر إلى الجنة على أنها أموال تُستخدم في المعاملات لتحفيز الجمهور عاطفيًا وجعلهم يشناقون إلى الجنة.
الموت باعتباره التاجر	«وَعَرِّمِ الْمَنَائَا» (ن/٣١)	التاجر	الموت	هنا، يتم ربط نموذج العلاقة بين الإنسان والموت بالعلاقة بين طرفي الصفقة، ويعتبر الإنسان مدينًا بالموت.
الآخرة: سلعة يمكن بيعها والتجار بها	«وَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ» (ن/٣١)	السلعة	الحياة الأخرى	من أجل إظهار قيمة العالم الدنية وقيمة الآخرة، تم النظر في مفهوم التجارب ونطاق بيعها وشراؤها، وتم تصور الربحية البشرية في عدم بيع الآخرة بثمن العالم.
الآخرة: سلعة ثمينة	«فَلْيَكُنْ سُورُوكَ بِمَا نَلْت مِنْ آخِرَتِكَ وَلْيَكُنْ أَسْفُكَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنْهَا» (ن/٢٢)	السلعة	الحياة الأخرى	في هذه المرحلة، يعتبر كسب الآخرة ربحًا، وفقدانها خسارة، وبالتالي فإن مفهوم الربح والخسارة مستثنى من مفهوم التجارة على المستوى الواسع.
الآخرة باعتبارها المالك	«أَلَا فَمَا يَصْنَعُ بِالْدُنْيَا مَنْ خُلِقَ لِلْآخِرَةِ» (خ/١٥٧)	المالك	الآخرة	الإمام بوضع اللام المخصص في العبارة، يكون قد تصور الآخرة على أنها المالك، الذي له القدرة على الدخول والإنفاق في ما يملكه، وعدم قدرة المملوك اللإرادية في منع هذه السلطة.
القيامة باعتبارها مكان التدقيق	«وَمُحَاسِبُونَ عَلَيْهَا» (خ/٨٣)	مكان التدقيق	القيامة	وهنا وضع الإمام (ع) يوم القيامة في نموذج مع مكان التدقيق؛ هذا هو المكان الذي يتم فيه فحص أداء البشر بشكل غير متحيز. لذلك، تم تسليط الضوء على مفهوم شبكة التجارة وبيت التجارة ومكان المعاملات.
القيامة: سلعة دائمة ومستقرة؛ ضد العالم: بضاعة أيام الفناء	«فَتَزَوَّدُوا فِي أَيَّامِ الْفَنَاءِ لِأَيَّامِ الْبَقَاءِ» (خ/١٥٧)	سلعة دائمة	القيامة	باستخدام «زاد»، «فنا» و«بقا» معًا حيث الجميع يتحدث عن العالم المفاهيمي للقيامة. الزمن والأيام أيضا تم وضعهم باعتبارهم المحيط والظرف. لأن الامام استخدم حرف في لذلك يعني ان الدنيا تمثل كحاوية أو ظرف مفاهيمي حيث يجب الحصول على ما يسبب اضافتهم أو يزيدهم وزنًا من هذه البيئة.
الجنة والنار: المكافأة	«فَالْجَنَّةُ غَايَةُ السَّابِقِينَ وَالنَّارُ غَايَةُ الْمُفْرِطِينَ» (خ/١٥٧)	السلعة / المكافأة	الجنة والجحيم	يتم رسم الحياة البشرية كنموذج من ميدان السباق قبل الموت وبعده، وبناءً على ذلك، فإن المتسابقين هم البشر، والساحة، والعالم، والجنة، والنار هي الهدف والكفاءة الذي يصل إليه البشر في النهاية اليهم والمطلوب الأرباح والخسائر من خلال التجارة.
القيامة: مكان الربح والخسارة	«وَسَتَعْلَمُ مِنَ الرَّابِحِ عَدَاً وَالْأَكْثَرُ حُسْنًا» (خ/١٣٠)	محل التجارة	القيامة	هنا يحدث الوقت أولاً كمكان، وبعد ذلك يعتبر المفهوم الأكثر تجريبية باعتباره المكان التجاري، حيث يتم تحديد أرباح وخسائر الأفراد أو الموتى.
الآخرة: المالك ومسخر الإنسان (الموتى).	«فَصَارَتِ الدُّنْيَا أَمْلَكَ بِكُمْ مِنَ الْآخِرَةِ» (خ/١١٣)	المالك والتاجر	الآخرة	الغرض من انفعال الإنسان تجاه الآخرة والقدرة على الدخول في حياة الآخرة في الأموات هو شرح مفهوم افتقار الإنسان للإرادة في العالم بعد الموت.

الإشارة إلى أنها استعارية قال: ان وجه التشابه هو التسارع والاثارة، والنقات الشول(الإبل الذي ولد منذ سبعة أشهر)مخصصة للساعة وهذه الإبل الخفيفة فى الوزن والأمنة من الانزلاق وتقود بصعوبة وتسارع. (بحراني، ١٣٦٦/١٩٨٧: ٤٨٩/٣). هذا التفسير لكلام الإمام لا يبدو دقيقا جدا، لأنه هنا لم تتم المقارنة بين الإنسان والإبل، لكن العلاقة بين الإنسان والقيامة قورنت في شكل علاقة حذاء الإبل مع الإبل.

والدليل على ذلك أن الإمام استخدم الفعل «تحدوا»؛ أغنية ينادي بها حذاء الأبال. بمعنى أن الإمام (ع) قد بنى مفهوم القيامة باستخدام فئة حذاء الإبل، وهو أمر شائع ومعروف بين العرب، بحيث يمكن تفسير طاعة الإنسان للقيامة أكثر من ذى قبل (انظر: بور ابراهيم، ١٣٩٧/٢٠١٨، ٩٧).

وهكذا، فإن المجال المفاهيمي "للعلاقة الإنسانية مع العالم الآخر" مدرج في المجال المفاهيمي للعلاقة "بين الإنسان والإبل". وفي هذا الصدد قال معلق آخر، نواب لاهيجي، في شرح هذه العبارة: "تبدو كأنك يوم القيامة يتعدك عن شدة قربه؛ مثل إبعاد الحذاء، الإبل من ثداهن الجنفة من الحليب" (نواب لاهيجي، بدون تاريخ، ١٤٥). على الرغم من أنه يؤسس استعارة في العلاقات، إلا أنه لم يأخذ في الحسبان حقيقة أن تحدوا يشير إلى استدعاء الجمل من قبل الحذاء، وليس إلى المطاردة. إذا أخذت هذه النقطة بعين الاعتبار، فإن القيامة ستفتن بفتة تدعو الانسان إلى نفسهم، ولكن بدفع القيامة، فهى عنصر يُرسم خلف الإنسان. بناءً على هذا التفكير، يصبح تفسير الجملة امراً صعباً.

بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الإمام أحياناً العلاقات العاطفية والإنسانية لتصور الآخرة ويقول: «وَلْيَكُنْ مِنْ أُنْبَاءِ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ مِنْهَا قَدِمَ وَإِلَيْهَا يَنْقَلِبُ» (خ/١٥٤). فيما سبق، استخدم الإمام الاستعارتين النظريتين «ابناء الآخرة» وهما دليل مناقشتنا في هذا الباب، وكذلك «قَدِمَ وَإِلَيْهَا يَنْقَلِبُ» - والتي سنناقشها فيما يلي. في استعارة "كونوا أبناء الآخرة"، يتم تصوير الآخرة كأبوين؛ فى هذا النموذج ينوون الأئمة تكوين الإعتماد البشرى على

يجب أن تذكر فى النتيجة أن فى مفهوم "العالم بعد الموت باعتباره التجارة"، تم استخدام الاستعارة الأنطولوجية وتم رسم نموذج العالم بعد الموت بالتجارة وتسببت الكيانات ومفهوم التجارة فى إعادة بنائه؛ لذلك، فإن مفهوم القيامة، الآخرة، الجنة والنار، إلخ، يسمح لنا أن نشير إليها كسلع؛ أن نلقى نظرة عليها ووزنها وكيلها ونحصل عليها مقابل دفع ثمنها ونستفاد منها أو نعالى منها. يستخدم أمير المؤمنين (ع) كل هذه الاستعارات فى مجال الدلالات التجارية، التى لها حضور كبير فى ثقافة جمهوره من أجل جعل العالم بعد الموت امراً مجرباً وملموساً بالنسبة لهم. تجدر الإشارة أن كل هذا التركيز على التجارة كان بسبب الظروف الاجتماعية للمجتمع فى الأيام الأولى للإسلام.

تسببت حروب الإمبراطوريتين الفارسية والرومانية فى فقدان طريق الحرير لمكانته السابقة وزيادة أسعار السلع التى كان يحتاجها قبل ظهور الإسلام بحوالى ٥٠ عامًا. لذلك، للتخلص من هذه المشكلة، قامت الإمبراطورية الرومانية بتمرير البضائع التى تحتاجها عبر الطرق الجانبية، والتى كان أحدها الساحل الغربى لشبه الجزيرة (باكيتجى وآخرون. ١٣٩٧، ٧٦؛ ايضا راجع: جواد على. ١٩٧٨: ٧/ ٢٧٩-٢٨٢). وصلت البضائع إلى البحر الأحمر مباشرة عبر المحيط الهندي (راجع: مهروش. ١٣٩٥. الفصل ٦؛ راجع: بيگولوسكاييا، ١٣٧٢/١٩٩٣، ٢١٥). وهكذا انتشرت ثقافة التجارة بشكل كبير بين عرب الإسلام الأوائل.

النمط الاستعارى باعتباره الانسان

إن أكثر أنواع الاستعارات الأنطولوجية وضوحاً هى استعارات يتم فيها تمثيل الحياة بعد الموت باعتباره الانسان؛ بهذه الطريقة، يمكن فهم مجموعة واسعة من التجارب والكائنات غير البشرية من حيث الدوافع والخصائص والأنشطة البشرية (ليكوف وآخرون، ١٣٩٧/٢٠١٨: ٤٧). يستخدم الامام نفس الخصائص الاستعارية لجعل مفهوم العالم بعد الموت ملموساً، قائلاً: «فَكَأَنَّكُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوَكُمْ حُدُوَ الرَّاجِرِ بِشَوْلِهِ» (خ/١٥٧). وفى شرح ابن ميثم فى شرح هذه الجملة بعد

الحياة بعد موت الإنسان. وفقًا لمعيار رسم نموذج مجال المفاهيم، تم تضمين ست خصائص للبشر في رسم نموذج مع ست خصائص للعالم بعد الموت، والتي تم فحصها في الجدول التالي.

الأخرة لذلك، من العلاقة العاطفية-الإنسانية، تُستخدم العلاقة بين الوالدين والأبناء للتعبير عن اعتماد الإنسان على الآخرة. يحفز الجانب العاطفي لهذا الاستعارة الجمهور على الارتباط بهذه العلاقة أولاً؛ ثانيًا، قم بإزالة الحواجز التي تحول دون هذا الارتباط.

الرسم البياني ٣. النموذج الاستعاري عن العالم بعد الموت باعتباره

عن العالم بعد الموت باعتباره التجارة	عبرة استعارية	مجال المبدأ	مجال المقصد	النتيجة
باعتباره الانسان وفعاله	«يَذْهَبُ الْيَوْمَ بِمَا فِيهِ وَبِحَيِّ الْعَدُوِّ» (خ/١٥٧).	موجود ذى شعور/ الانسان	الحياة بعد الموت	شرح يقين القيامة في البنية البشرية التي لها حركة.
الآخرة مطبوعة.	«انْقَادَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ بِأَمْرِهَا» (خ/١٣٣).	الانسان المطيع	الآخرة	الآخرة كأُنسان مطيع يقبل أي أمر دون قيد أو شرط ومستعد للموت في طريق القائد.
الموت رسول البشارة والأخبار السيئة	«إِنَّ قَادِمًا يَفْقَدُ بِالْفَوْزِ أَوْ الشَّقْوَةِ لَمْسْتَحَقِّ لِأَفْضَلِ الْعُدَّةِ» (خ/٦٤).	الموت	الرسول في الأمم	والرسول هو فى أمام كل من ينقل أخبار السعادة أو البؤس. في هذه الحالة، تم رسم النماذج بين الموت والرسول.
الاجل، الانسان تحت السلطة.	«الْأَجَلُ مَسَائِقُ النَّفْسِ» (خ/١٤٩).	مغادرة الجسم المتحرك بالإجبار من المكان	خروج الروح من الجسم	تم تصوير نموذج خروج عنصر ما بالإجبار من البيئة فى خروج الروح في وقت الوفاة لشرح صعوبة لحظة الموت وعدم رغبة الانسان فى ذلك
الآخرة المعشوق	«إِلَى الْآخِرَةِ وَوَلَّاهَا» (خ/١٩١).	الانسان المحبوب	الآخرة	الآخرة باعتبارها الإنسان المحبوب؛ لذلك، تم استخدام التجربة الإنسانية في علاقاته العاطفية لتفسير أفضل.
الآخرة باعتبارها الانسان الذى يقترب	«إِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَشْرَفَتْ بِاطِّلَاعٍ» (خ/٢٨).	الكائن المتحرك	الموت	الإنسان طريقًا ثابتًا تأتي إليه الآخرة؛ لذلك، تم تصور نماذج حركة العنصر النشط نحو المقصد للإشارة إلى حدوث الوفاة. ولكن في عبارة "اشرفت باطلاع"، يتم تصور الآخرة على أنها الشمس المشرقة عند شروق الشمس.

"الحرب وكل ما يرتبط به من سمات" ومفهوم المقصد هو العالم بعد الموت. على سبيل المثال قدم الامام الموت باعتبار مهاجمة العدو وقال «يَا بُنَيَّ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَذِكْرِ مَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ وَتُقْضَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيكَ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْهُ حِذْرَكَ وَشَدَّدَتْ لَهُ أَرْزَاكَ وَلَا يَأْتِيكَ بَعْتَةٌ فَيَبْهَرُكَ» (ن/٣١).

في التفسيرات المذكورة أعلاه، هناك مفاهيم تشير إلى نبوية الموت باستعارات مفاهيمية. بما فيها:

- «ذِكْرُ مَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ»، الموت باعتباره خصوم حربية وهو مقصد ومأوى للإنسان.

النتيجة: في الاستعارة على المستوى الواسع "العالم بعد الموت باعتباره الإنسان"، يُمنح العالم بعد الموت ميزة بشرية في شكل استعارة وجودية؛ وتم استخدام بعض السمات مثل استدعاء الإنسان، أو الاقتراب من شخص، أو شخص يجب أن يحبه الانسان ويطيعه، لجعلها الاستعارات ملموسة أكثر.

النمط الاستعاري عن العالم بعد الموت باعتباره الحرب فى الاستعارات الواسعة الاخرى، يُنظر إلى الحياة بعد الموت باعتباره حربًا. في هذا النموذج، مفهوم المبدأ هو

الجانب السلبي لمفهوم الموت. لذلك يتم تصميم نموذج العدو لتصوير الموت. مثلما يهاجم العدو، وإذا تم تجاهله، فإنه يتسبب في الخراب والدمار، فإن إهمال الموت يتسبب في أضرار لا يمكن إصلاحها في العالم الآخر.

في مثال آخر، يصور الموت على أنه خصم حربي يقرع الرجل المظلوم أرضاً ويسحبه إلى حافة الدمار: «أَخْرَجَهُمْ مِنْ ضَرَائِحِ الْقُبُورِ... وَمَطَّاحِ الْمَهَالِكِ» (خ/٨٣). وهنا، من أجل استعداد

٢. «تُفْضِي بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ» الموت باعتباره الجسد الذي يملك فراغات بعده وقبله.

٣. «حَتَّى يَأْتِيكَ وَقَدْ أَخَذْتَ مِنْهُ جِدْرَكَ وَشَدَدْتَ لَهُ أَرْزَكَ وَلَا يَأْتِيكَ بَعْتَةً فَيَبْهَرُكَ» أخيراً، يبدو أن استعارة "العالم بعد الموت باعتبارها الحرب"، والتي يمكن رؤيتها في الحالة الأخيرة وكذلك في التفسير الأول، تصور الموت في شكل عدو قوي ومهيمن؛ عدو لا ينبغي تجاهله، بل يجب الاستعداد لمقاتلته في ساحة المعركة. في الواقع، ينظر الإمام (ع) هنا في

الرسم البياني ٤: النموذج الاستعاري عن العالم بعد الموت باعتباره الانسان

النموذج الاستعاري عن العالم بعد الموت باعتباره الحرب				
النتيجة	مجال المقصد	مجال المبدأ	عبارة استعارية	عن العالم بعد الموت باعتباره الحرب
	زمن الموت هو الانسان ولا مفر من	الظرف/الحبس	«ذَلِكَ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا كَلْبٌ مُؤْمِنٌ نُومَةٍ» (خ/١٠٣).	يعتبر العالم بعد الموت عبارة عن ظرف (سجن). يصف الحرف "في" بيئة مغلقة يتم فيها احتجاز العنصر المتحرك (مما يدل على حتمية الموت).
	يتم تصوير مشهد صراع المقاتلين باعتباره لحظة موت إنسان، حيث الخصم يقف أمام الانسان ويضربه بقوة على الأرض. إن الخوف والكراهية اللذين ينتقلان من مفهوم المبدأ (العدو) إلى الموت يخلقان الفهم بأن الإنسان يجب أن يهيم نفسه في لحظة الموت حتى لا يتعرض للأذى.	الموت	«فِي مُتَنَفِّسِهِ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ بِكَظْمِهِ» (خ/٨٦)	الموت هو عدو قوي. في مفهوم العلاقة الإنسانية مع العدو، هناك خاصيتان واضحتان؛ الخوف والكراهية من أن هاتين السمتين جزء لا يتجزأ من مفهوم المقصد.
	يتم تصوير علاقة الإنسان بالموت إلى الصيد والفريسة، بطريقة تجعل الموت، مثل الصيد، يصطاد فريسته ويمسك بها (في التصور غير المتوقع لحدوث الموت).	الموت	«أَعْلَقَتِ الْمَرْءَ أَوْهَاقَ الْمَيِّتَةِ» (خ/٨٣)	الموت، صياد
	يتم تصوير الرعاية والرقابة الدائمة للسجناء والمحتجزين على شكل نماذج الموت والحراسة.	الموت	«كَفَى بِالْأَجْلِ حَارِسًا» (ح/٣٠٦)	الموت، حارس
	لقد وضع الإمام لحظة الموت للإنسان في التناظر مع الاعتداء على الإنسان وخروجه من	الموت	«كَيْفَ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ فَأَزْعَجَهُ عَنْ وَطَنِ»	الموت، مهاجم ومدمر

النموذج الاستعاري عن العالم بعد الموت باعتباره الحرب				
عن العالم بعد الموت باعتباره الحرب	عبارة استعارية	مجال المبدأ	مجال المقصد	النتيجة
	«وَأَخَذَهُ مِنْ مَأْمَنِهِ» (خ/١٣٢)			المنزل من قبل العدو، من أجل شرح إزالة التعلقات بالموت
الموت، سهم	«يَرْمِي الْحَيَّ بِالْمَوْتِ» (خ/١١٤)	السهم	الموت	الموت هنا هو أداة حرب وتم تصويره باعتباره سهم.
الموت، عدو.	«الْمُحْرَبُ مِنْهُ مُؤَاقَاةٌ» (خ/١٤٩)	العدو	الموت	الموت في نموذج العدو، الذي يطارد خصمه الحربي، فكلما أسرع في الهروب من هذا العدو، كلما وصل إليه عاجلاً. يمكن استنتاج عدم فائدة تجاهل الموت من هذا النموذج.

النتيجة: في هذه الحالة، تم استخدام الاستعارة النبوية للموت والعالم بعده على شكل استعارة الحرب، وتحت هيكل هذا الاستعارة المنهجية، كانت هناك مفاهيم واسعة يمكن رسم نماذج لها، وقد تمت مناقشة بعضها في الجدول أعلاه، بما في ذلك؛ الموت هو العدو، والموت هو الصياد، والموت هو أداة الحرب، والموت هو الحارس، وما إلى ذلك. وهناك نقطة أخرى وهي أنه بالإضافة إلى الاستعارة النبوية، فإن الاستعارة الوجودية أيضا تستخدم على نطاق واسع.

النموذج الاستعاري عن العالم بعد الموت باعتباره الحيوان في الفكر البشري، يمكن هيكلته كل مفهوم غير منظم في الحيوانات التي، وفقاً للثقافة الشعبية، تعتبر الرمز الواضح لهذا المفهوم في العالم الحقيقي، وبالتالي تسهل فهم المفهوم المجرد (انظر: آرمان، ٢٠١٩/١٣٩٨، ٢٣٧-٢٣٨). استخدم الإمام علي (ع) صور الحيوانات مثل الإبل والنسور وغيرها من الطيور الجارحة، وكذلك الحيوانات التي كانت معروفة للعالم في ذلك الوقت، واستخدم خصائصها كمفهوم المبدأ لفهم العالم بعد الموت. على سبيل المثال، استخدم الإمام استعارة "الموت نسر" وقال «وَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَا حِظَّ الْمَنِيَّةِ تُحَوِّمُ دَانِيَةً وَكَأَنَّكُمْ بِمَحَالِيهَا وَقَدْ نَشِبَتْ فِيكُمْ» (خ/٢٠٤). هنا، يتم تصوير الموت باعتباره النسر، الذي يراقب بحرصه

فريسته من مسافة قريبة ويغرق برائته في جسد الفريسة. النسر هو رمز الحرب والقوة والملكية في معظم الثقافات بسبب قوته العظيمة، وطيرانه على ارتفاعات عالية، وحدته ودقته في الصيد (راجع، قدمگاهی ٢٠٠٤/١٣٨٣، ١١١-١١٢) واستخدم كمفهوم المبدأ لتكوين مفهوم المقصد أي مئنيه / الموت من اجل العلاقة الدائمة بين الإنسان والموت للجمهور في شكل نظرات حادة لهذا الحيوان الذي لا يهمل فريسته. في هذا الصدد، أظهر في استمرار كلام الإمام علي (ع) لحظة الموت للإنسان على شكل لحظة الصيد في برائن النسر. يقول نواب لاهيجي دون أن يشير إلى مجال المفاهيم في هذا الصدد: يجب أن تعلمون أن الموت في جانبكم، فهو قريب منكم جداً لدرجة يبدو أنكم في برائن الموت (نواب لاهيجي، بدون تاريخ: ١٨٦)

١. يجب الإنتباه الى معنى الكلمة: «المئيه يعنى ما يتماه الإنسان لنفسه» (عسكري، ١٩٧٩/١٤٠٠؛ صعيدى، ١٩٨٩/١٤١٠، ١٥٦/١)

الرسم البياني ٥. استعارات الآخرة كحيوان

النموذج الاستعاري عن العالم بعد الموت باعتباره الحيوان				
عن العالم بعد الموت باعتباره الحيوان	عبارة استعارية	مجال المبدأ	مجال المقصد	النتيجة
ان الموت نسر. تم اختيار النسر من بين هذه الاستعارات الدقيقة لإظهار ضعف الإنسان ضد قوة الموت بسبب سرعة هذا الحيوان.	«فَكَأَنَّ قَدْ عَلِقَتْكُمْ مَخَالِبُ الْمَيِّتَةِ» (خ/٨٥).	النسر	الموت	في هذا التصوير، يتم إبراز خصائص قوة الموت على الإنسان وسيطرته الكاملة وصعوبة؛ مثل غمس براثن الحيوان في جسم الفريسة، ومدى قساوته وألمه.
العالم بعد الموت إبل. تم استخدام ميزة طاعة الإبل لجعل الإنسان مطيعاً وقت الموت..	«وَإِنَّ عَائِيًا يَخْدُوهُ الْجُدِيدَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَحَرِيٍّ بِسُرْعَةِ الْأُوبَةِ» (خ/٦٤).	الإبل	الموت	كأن موت إبل ويقع في الأمام ومضي الزمان هو الحداء الذي ينادى الموت بأغنية خاصة.
الموت، طائر جارح (تصور الموت المفاجئ وعدم سيطرة الإنسان عليه مثل الصيد والطيور الجارحة).	فَكُنْ مِنْهُ عَلَيَّ حَذَرٌ أَنْ يُدْرِكَ وَأَنْتَ عَلَيَّ خَالٍ سَيِّئَةٍ (ن/٣١).	النسر / الطير الجارح	الموت	إن استخدام فعل "درك" يصور نزول النسر واخذ الفريسة كالموت عندما يأخذ وبهذه الطريقة يفصل الإنسان عن الأهداف الدنيوية.

بترتيب التالي: أ) العالم بعد الموت باعتباره الرحلة الأكثر تكراراً؛ ب) العالم بعد الموت باعتباره الإنسان. ج) العالم بعد الموت باعتباره التجارة؛ د) العالم بعد الموت باعتباره الحرب؛ هـ) العالم بعد الموت باعتباره الحيوان.

ترتبط هذه الاستعارات الواسعة بالمجالات المفاهيمية والاستعارات على مستوى معين، والتي تعطي في كل تفسير جانباً معيناً للاستعارة الكلية وتبرز جزءاً معيناً من الموت والقيامة، وبالتالي تخفي الخصائص الأخرى؛ ونتيجة لذلك، أخفت الخصائص الأخرى؛ بعبارة أخرى، يتم رسم جانب معين فقط من مفهوم المبدأ إلى مفهوم المقصد في الاستعارات، ويتم تجاهل الجوانب الأخرى. على سبيل المثال، في نموذج أن "العالم بعد الموت بإعتباره رحلة"، تم تحديد مقصد وهدف في خطاب الإمام لهذه الرحلة، وعلى عكس خطاب الموت لدى معظم علماء الدين في العالم، يتم تصوير عملية الموت بشكل أساسي على أنها رحلة بلا مقصد. أيضاً، يتم أحياناً تحديد الموت والأحداث اللاحقة حسب الطريق أو المقصد، وأحياناً حسب المسافرين، وحتى من خلال توفير الأمتعة للرحلة، وكلها مجمعة حول مجال الاستعارات الواسعة يتم الإستنتاج

النتيجة: معدل استخدام النسر أو الطيور الجارحة للموت أعلى من الحيوانات الأخرى؛ ربما لأن الامام اراد رسم نموذج لخصائص الهبوط المفاجئ للنسر على الفريسة، وعجز الفريسة في الاستسلام، فضلاً عن حدة الحيوان وتفوقه [على الأقل بالنظر إلى اشراف النسر المكناني على الفريسة] على الموت.

نتيجة تحاليل النماذج الاستعارية

الموت ونوعية فهم العالم بعد الموت يعتبر من أكثر المواضيع شيوعاً ومثالاً للغة الغير المذكورة في نصح البلاغة، حيث قراءته الاستعارية، خاصة فيما يتعلق بآراء اللغويات المعرفية تساعد على فهم فئة الحياة الاخروية، حتى تبدوا الحياة الآخرة ملموسة أكثر لأن آلية الاستعارات في هذا المبدأ العقائدي هي بحيث يتم تصور مجال مفاهيمي عقلي وتجريدي من خلال رسم نموذج ملموس وجارى في التجارب البشرية. يظهر استخراج جميع الاستعارات المفاهيمية لموضوع الموت والقيامة في نصح البلاغة أن أمير المؤمنين (ع) استخدم هذه الاستعارات الواسعة لشرح المفاهيم المجردة لهذا المجال

اتجاهات: الاتجاهية والوجودية وبنوية، ومفهوم المقصد، أي العالم بعد الموت، يتوافق مع بعض المفاهيم مثل السفر، والإنسان، والتجارة، والحرب، والحيوان، والمكان، ويمكن تمثيل نموذج على النحو التالي. وتجدر الإشارة إلى أن بيانات ونتائج البحث على مستوى الاستعارة الواسعة والخاصة على حد سواء أكثر من ما ذكر في أقوال الإمام علي (ع)، ولن تتمكن من عرضها.



الرسم ٦. التحليل المجازي

بأن "العالم بعد الموت رحلة". في الاستعارات الأخرى على مستوى الواسع، توجد نفس البنية في مجالها المفاهيمي. وعمومًا، لا بد من القول إن للموت والحياة بعد الموت لهم دور مميز في تعاليم الإمام علي (ع) في نصح البلاغة والإمام من أجل فهم هذا المفهوم المجرد الاعتقادي، سعى في عرض الموت في شكل من الاستعارات المفاهيمية. تمت هذه الاستعارات في ثلاثة

المصادر

- آرمان، علي رضا، علوي مقدم، مهباز، تسمي، علي، الياسي، محمود (١٣٩٨)، نماذج استعارية حول الحيوانات في أمثال من نصوص فارسية، الثقافة الشعبية والأدب، ٢٦، ٢٠٧-٢٣٩.
- ابن بابويه، محمد بن علي (١٣٦٢ش)، الخصال، قم، منشورات جامعه مدرسين.
- ازهرى، محمد بن احمد (١٤٢١ ق)، تهذيب اللغة، العمل من محمد عوض مرعب، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- افراشي، آزيئا، عاصي، مصطفى، جولايي، كاميار (١٣٩٤)، الاستعارات المفهومية باللغة الفارسية؛ التحليل المعرفي والمتمحور حول البنيوية، اللغويات، ٢، ٦١ - ٣٩.
- باكتجي، احمد ومحمدحسن ومحمدحسن شيرزاد (١٣٩٨)، إعادة قراءة فكرة الربا في القرآن الكريم بناءً على نماذج الأنثروبولوجيا الاقتصادية، دراسات القرآن والحديث، ك ٢٢، ٦١-٩٢.
- بجراني، ميثم بن علي، (١٣٦٦)، اختيار مصباح السالكين، مصحح، محمد اميني، مشهد، آستان قدس رضوي.
- بستاني، فواد افرام (١٣٧٥)، المنجد الابداعي، المترجم، رضا مهباز، طهران: اسلامي.
- بيداديان، فهميه (١٣٩٥)، دراسة الاستعارات والمخططات التخيلية في الصحيفة السجادية، اللغة والإدراك، م ١، ٣١-٦١.
- بورابراهيم، شيرين (١٣٩٧)، دور الاستعارات في إنتاج وفهم النظام الاجتماعي لخطاب نصح البلاغة: دراسة حالة عن الاستعارات الحيوانية على أساس نظرية اللسانيات الاجتماعية المعرفية، اللغويات الاجتماعية، ١م، ٨٨-٩٨.
- بيكولوسكاي، نينا ويكتورونا (١٣٧٢)، العرب على حدود إيران وروما الشرقية في القرنين الرابع والسادس بعد الميلاد، ترجمة عنيت الله رضا، طهران، معهد الدراسات والبحوث الثقافية.

- توكل نيا، مريم، حسومي، ولياله (١٣٩٦)، *دراسة قواعد التوسع الدلالي لحرف عن في القرآن بمنهج معرفي، البحث اللغوي للقرآن*، م ١١، ٢٤٥-٢٦٢.
- راسخ مهند، محمد (١٣٨٨)، *مقدمة في اللغويات والنظريات والمفاهيم المعرفية*، طهران: سمت.
- رضي، محمد بن حسين، (١٤١٤ق). *نهج البلاغة، وفقاً نسخة صبحي صالح*، قم: منشورات هجرت.
- الجزباني، عبد القاهر (بدون تاريخ)، *دلائل الاعجاز، من تحقيق محمود شاکر قاهره: مكتبة الخفاجي*.
- جعفری، محمدتقی (١٣٩٨)، *ترجمة وتفسير نهج البلاغة*، طهران: دار نشر الثقافة الإسلامية، ج ١.
- جواد علی (١٤٢٢ق)، *المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام*، بيروت: دار الساقی.
- خاتمی، سيد احمد (١٣٧٠)، *قاموس علم الكلام*، شرح الكلمات والمصطلحات والإعلانات علم الكلام، طهران، منشورات صبا.
- سجودی، فرزان (١٣٨٢)، *السيميائية التطبيقية*، طهران، قصه، ط ١.
- سیدی، حسین (١٣٨٧). *أسس الصورة الفنية في القرآن*، بحث في التربية الإسلامية، م ٤، ١-١٣.
- شعبانلو، عليرضا (١٣٩٨)، *الأصل القرآني للاستعارة المفاهيمية للموت في مثنوي رومي*، الدراسات القرآنية والثقافة الإسلامية، م ٣: (صص ٣٩-٦٢).
- صعیدی، عبدالفتاح، موسى، حسين يوسف (١٤١٠ق)، *الافصح في فقه اللغة*، قم: مكتب الاعلام الاسلامي، ج ٤.
- عسكري، حسن بن عبدالله (١٤٠٠ق)، *الفروق في اللغة*، بيروت: دارالافاق الجديدة، ج ١.
- عفانه، حسام الدين بن موسى (١٤٢٦ق)، *فقه الناجر المسلم وآدابه*، بيت المقدس: دار الطيب.
- فراهیدی، خليل بن احمد (١٤١٠ق)، *العین، بجهود مهدي مخزومي وابراهيم سامرائي*، قم: مؤسسة دار الهجرة.
- غلفام، ارسلان، يوسفی راد، فاطمه (١٣٨١)، *اللغويات المعرفية والاستعارة*، مجلة أخبار العلوم المعرفية، م ٣، ٥٩-٦٤.
- قدمكاهي ثاني، نسرین (١٣٨٣)، *النسر في الأسطورة والأدب، الأدب الفارسي في جامعة آزاد الإسلامية في مشهد*، م ٢، ١٠٦-١٢٦.
- ليکاف، جورج، جانسون، مارك (١٣٩٧)، *الاستعارات التي نعيشها*، ترجمة جهانشاه ميرزابيگي، طهران: آگاه.
- محمودي، محمد، حسيني، افضل السادات، برخورداري، رمضان (١٣٩٨)، *تطبيق نظرية ليكاف المجازية في التربية الإبداعية*، مجلة علم النفس المعرفي الفصلية، م ٤، ٣٦-٤٧.
- مصلايى بور، عباس، شيرزاد، محمدحسين، شيرزاد، محمدحسن (١٣٩٦)، *إعادة قراءة مفهوم الدين في القرآن الكريم على أساس الأنثروبولوجيا الاقتصادية*، دراسات الاقتصاد الإسلامي، ر ١٨.
- مكارم شيرازي، ناصر (١٣٧٥)، *رسالة امام اميرالمؤمنين(ع)*، طهران: دارالكتب الاسلاميه.
- مهروش، فرهنك (١٣٩٥)، *تاريخ الفقه الإسلامي في القرون الأولى*، طهران: منشورات ني.
- نواب لاهيجي، ميزا محمد باقر (د. ت). *شرح نهج البلاغة*، طهران: اخوان كتابچي.
- الهاشمي، أحمد (١٣٩٢)، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، طهران: الهام، ج ٦.

Kövecses, Z. (2010), "Metaphor", New York: Oxford University Press.

Lakoff, G. (2006), "Conceptual Metaphor, the Contemporary Theory of Metaphor, in Dirk Geeraert (ed)". Cognitive Linguistics: Basic Reading. Berlin and New York: Mouton.

Lakoff, G & turner, M. (1989), *More than coolreason: a field guide to poetic metaphor*, Chicago and London: university of Chicago

press.

Feldman, E.G & Narayanan, S. (2004), "Embodied meaning in a neural theory of language". *Brain and Language*.

Grady, J. E. (2007), "Metaphor", in The Oxford Handbook of Cognitive Linguistics, ed. Dirk Geeraerts and Hubert Cuyckens, Oxford: Oxford University Press.

بررسی تحلیلی استعاره‌های مفهومی زندگی پس از مرگ در نهج البلاغه

مریم توکل نیا^۱، یحیی میرحسینی^۲، ولی الله حسومی^۳، سید محمد موسوی^۴

تاریخ دریافت: ۱۳۹۹/۰۵/۱۰

تاریخ پذیرش: ۱۳۹۹/۱۰/۳۰

۱. دانشجوی دکتری رشته علوم و معارف نهج البلاغه، دانشگاه میبد، میبد، ایران؛ Maryamtavakol7@gmail.com

۲. استادیار گروه علوم قرآن و حدیث دانشکده الهیات دانشگاه میبد، میبد، ایران (نویسنده مسؤول)؛

Mirhoseini@Meybod.ac.ir

۳. استادیار، فلسفه، دانشگاه پیام نور، تهران، ایران؛ Dr.Hasoomi@theo.usb.ac.ir

۴. دانشیار گروه علوم قرآن و حدیث دانشکده الهیات، دانشگاه میبد، میبد، ایران؛ Muosavi@Meybod.ac.ir

چکیده

یافته‌های زبان‌شناسی شناختی، اندیشه بشری را بدون استعاره مفهومی امکان‌پذیر نمی‌داند و بر این باور بوده که ساختار تفکر بشری به گونه‌ای است که برای بیان و انتقال افکار انتزاعی و بی‌ساختار، به تجارب پرتکرار و ساخت‌مند نیازمند است. جهان واپسین و مفاهیم مرتبط با قیامت، امری پیچیده بوده که با استعاره‌های مفهومی و به مدد تجارب ملموس و پرتکرار، به فهم و ادراک درمی‌آید؛ چنین گزاره‌هایی، فراوان در نهج البلاغه به کار می‌رود. نوشتار پیش رو، موضوع فوق را با استفاده از زبان‌شناسی شناختی و با رویکرد لیکاف و جانسون در استعاره‌ها دنبال می‌کند. نتایج این مطالعه نشان می‌دهد بیشترین حوزه‌های مفهومی مبدأ که در نگاشت با زندگی پس از مرگ قرار گرفته‌اند، عبارت‌اند از: سفر (۶۷)، انسان و ویژگی‌های انسانی (۴۳)، تجارت (۱۳)، جنگ (۷)، و سرانجام جانوران و خصائص حیوانی (۴). افزون بر این حوزه‌های مفهومی کلان، شبکه‌ای از مفاهیم استعاری جزئی نیز وجود دارد که ویژگی‌های خاصی از مفهوم مقصد را برجسته کرده و به مخاطبان، نمایانده است. هر یک از این استعاره‌ها به تناسب هدف و اقتضای حال مخاطب به کار گرفته شده‌اند و از همین رو، منظره‌های متنوعی از جهان پس از مرگ را به نمایش گذاشته است.

کلیدواژه‌ها: نهج البلاغه، زبان‌شناختی‌ها، استعارات مفهومی، مرگ، قیامت.